أورهان باموك وأحزان اسطنبول

مسؤوليتي ليست انقاذ العالم بل كتابة روايات

ترجمة/ المدى

*** ولد أورهان باموك في ٧ حزيران ١٩٥٢ في اسطنبول وترجمت رواياته في العالم بأسره.**
***في عام ٢٠٠٥ تعرض لهجمات عنيفة من القوميين الأتراك بسبب كتابه "ثلج" وهو أكثر كتاب سياسي له.**
***في ٢٠٠٦ تقلد جائزة نوبل للآداب وبذا فقد جاء بعد كل من الفريدي جالنيك وهارولد بنتر.**

يعيش اليوم في نيويورك بدعوة من جامعة كولومبيا، أورهان باموك الحائز على جائزة نوبل للآداب في تشرين الأول ٢٠٠٦ هو واحد من أروع كتاب هذا العصر وهو محط سخط وعقاب دائم للقوميين المتطرفين في بلده الأصلي، تركيا وذلك لأنه صرح بأن "مليون أرمني وثلاثين ألف كردي قتلوا على هذه الأرض إلا إن لا أحد يجرؤ على الكلام". أتهم بعدها مباشرة "بخيانة الوطن" وبأنه "احتقر علنا الهوية التركية" وتبع ذلك قضية رفعت ضده إلا إنه لحسن الحظ لم يصدر فيها حكم ضده غير أن كتبه أحرقت في الساحة العامة وأصبح اسمه محل السخرية والاحتقار. بعد مقتل الصحفي هرانت دنك في كانون الثاني المنصرم عاد اسم أورهان باموك ليصبح مجددا هدفا لسهام المهاجمين. ومع ذلك فأن أورهان باموك ليس شخصا استفزازيا أو محرضا. نشر في أيار الماضي سيرة ذاتية مشوقة بعنوان "اسطنبول، ذكريات مدينة" يروي فيها مسيرة شاب في قلب مدينة اسطنبول والحقيقة إن المدينة هي البطلة الحقيقية للكتاب.

– كيف حالك؟

❖❖❖ أحسن حالا الآن. أقيم في نيويورك منذ أسابيع وذلك ضمن إطار دعوة قدمتها جامعة كولومبيا. هذه هي أول تجربة لي في التدريس بل إنها المرة الأولى التي أمارس فيها مهنة ما فأنا لم أفعل شيئا طيلة حياتي غير الكتابة. بالنسبة لي فإن مجيئي هنا يمثل عودة إلى الأصول حيث إنني هنا وفي غرفة طالب صغيرة كتبت روايتي "الكتاب الأسود". لم أكن وقتها أملك أي مال بل إنني كنت بالكاد أجد ما أكله وكنت أقرأ الكتب واقفا في ممرات المكتبات.

– ها أنت اليوم تعود مجددا، متوجا بجائزة نوبل للآداب فما الذي يغيره ذلك؟

❖❖❖لنتحاش الكلام الذي ليس له معنى. أولا ما تغيره جائزة نوبل في حياتك هو حسابك في البنك. بالتأكيد إن هذه الجائزة تشريف عظيم وبالنسبة لي خصوصا فأنا أول تركي ينال هذه الجائزة. أنا سعيد جدا بذلك. إلا إن الجانب الآخر للأمر هو أن تسلم هذه الجائزة يفترض أن أتحول إلى دبلوماسي وهذا أمر شاق علي وذلك لأن ليس في شخصيتي أي ميل لحياة الأضواء والمقابلات إنما بطبيعتي أميل إلى الوحدة والإبداع. الآن أنا مدعو في العالم كله لإعطاء رأي فيما يحدث في عالم السياسة وهذا يضايقني حقيقة فأنا كاتب ولست معلقا سياسيا. يبقى إن حصولي على هذه الجائزة في وقت مبكر خلصني من الآن فصاعدا من سؤال الصحفيين الدائم عن هل آمل بالحصول عليها.

ألا تعتقد بأن من يستلم جائزة نوبل تناط به مسؤولية أكبر؟

❖❖❖يوجد هنا سوء فهم فأنا لا أعتقد إنه بمجرد استلامي لجائزة نوبل سيحولني إلى إنسان آخر مختلف عما أنا عليه أي إنني سأبدأ فجأة بالحديث عن السياسة فأنا حقيقة لا أحب ذلك. وكذلك فإننا لا نصبح حاملين قيماً أخلاقية أكثر أو أقل بعد استلامها. ولا أستطيع أن أدعي إن مسؤوليتي هي إنقاذ العالم أو تغييره من خلال الخطابات السياسية ؛ إنما مسؤوليتي هي الاستمرار في كتابة الروايات وهذا هو السبب وراء تسلمي الجائزة وليس أسباب سياسية.

– ومع ذلك فهذا ما يلمح له بعض من خصومك في تركيا...

❖❖❖هذا صحيح إلا إن الدافع وراء هذه الهجمات هو أما الغيرة أو الجهل بالوسط الأدبي. على كل حال هذه الجائزة لا تغير شيئا في رؤيتي لحياتي فأنا لا أعتزم تغيير العقول والضمائر، كل ما أريده هو أن أصحو كل صباح كي أكتب الحكايات.

– لكن ألا تعتقد بأن الأدب يستطيع بشكل ما أن يغير العالم؟

❖❖❖ليس لدي مثل هذه الادعاءات فأنا لا أكتب كي أغير العالم إنما أكتب لأنه يتوجب علي أن أفعل ذلك وهذا كل شيء. أنا كالطفل الذي يعشق لعب كرة القدم لكنك تسأله إذا كان يريد تغيير العالم حينما يضرب الكرة ؛ كلا إنه يلعب لأن هذه اللعبة هي الوسيلة الوحيدة التي وجدها كي يحيا. فإذا حصل بعد ذلك وأصبح هذا الطفل بطلا وإن ذلك غير بعض الأشياء في العالم فهذا أمر آخر. فلنتكلم بجدية ؛ هدف الأدب ليس خدمة الإنسانية. على الكاتب أن يسبر أعماق روحه وخياله والانقلاب الحقيقي يحصل عندما يصل الكاتب إلى نهاية مغامرته تلك. فعندما يغوص الكاتب في أعماق النفس البشرية سيستطيع أن يكتب كتبا وهذه بدورها قد تكون مفيدة للإنسانية بشكل أو بآخر. إلا إن هذا الأمر لا يجب أن يصبح هاجس الكاتب فخدمة الإنسانية هي نتيجة لكنها ليست هدفا بحد ذاتها.

– تركت اسطنبول بعد تلقيك تهديدات بالموت من قبل القوميين المتطرفين فهل ستعود إليها؟

❖❖❖أجل ؛ أنا لا أضخم مثل هذه الأحداث فقد كنت دائماً محط هجمات كتلك لكن لم يكن ذلك أبدا بسبب كتبي فهؤلاء الذين يهددوني لا يقرؤون كتبي! في الحقيقة إن أقوالي أثناء المقابلات هي السبب وراء هذه الهجمات ضدي وليس عملي كاتباً. فكثيرا ما تغيرت أقوالي وتم تفسيرها بشكل سيئ ومن قبل أشخاص تدفعهم الغيرة في الغالب أو أشخاص غاضبين.

– اسطنبول في قلب كل أعمالك...وتكتب قائلا بأن الأمر يتعلق بمدينة "بين عالمين". كيف يمكن العيش مع هذا التمزق؟

❖❖❖هناك عدد كبير من الكليشات المرتبطة بتركيا وباسطنبول و البعض منها حقيقي. أما فيما يخص اسطنبول فيجب أن نفهم إن هذه المدينة ثقافيا هي مدينة من أوربا الشرقية مزروعة في الشرق. وطبيعة اسطنبول هي إنها مزيج بين الشرق والغرب لكن حينما تعيش هناك حياتك اليومية تغيب هذه الحقيقة عن بالك. يجب أن تترك المدينة كي تنتبه إلى هذا الأمر أو أن تكون غريبا عنها أو سائحا فيها. لدينا ثقافتان ولكن أيضا روحان.

– يقال دائماً عن نيويورك أنها لا تمثل أميركا فهل تقول الشيء ذاته بخصوص اسطنبول؟ أي إنها لا تمثل تركيا؟

❖❖❖في الواقع إن اسطنبول كمختبر وخصوصا فيما يتعلق بالسياسة وبالديمقراطية. وفي كل الأحوال أنا احذر من هذه العجرفة الثقافية التي تتعمد القول أن المدينة التي نعيش فيها (سواء نيويورك بالنسبة للأمريكيين أو اسطنبول بالنسبة للأتراك) تختلف عن بقية البلد أي بمعنى إنها متفوقة على الباقي. وإذا أردت أن أؤكد إن اسطنبول تختلف عن بقية تركيا فهذا لأنني أولا كاتب اسطنبولي فقد ولدت في هذه المدينة وكبرت فيها وأنا أكتب عن هذه المدينة منذ أن تعلمت استخدام القلم... الفروقات التي أحددها هي سمات مميزة خاصة بهذه المدينة أكثر من كونها أشياء لا نراها في غيرها لأن اسطنبول بصراحة مدينة تركية كغيرها ودعك من كلام السياحة فاسطنبول هي مدينة مختلطة شرقية وغربية إلا إنها مدينة تركية وتركية بعمق. هناك ١٠ ملايين شخص يسكنون هذه المدينة أي أكثر من سكان نيويورك! إلا إن السواح لا يذهبون إلا إلى ركن واحد منها وهو الذي يسكنه مليون شخص فقط. هذا المليون لا يستطيع أن يموه التسع ملايين الأخرى والذين هم أقرب إلى ملايين الأتراك الآخرين الموزعين في المدن الأخرى. تلخص اسطنبول كل مشاكل تركيا. لا تنس أن بعض سكان اسطنبول هم من بين السكان الأكثر فقرا في البلاد ولا يجب أن تخفي المدينة السياحية ملامح المدينة الأخرى الحقيقية. كل المشاكل التي تعاني منها تركيا موجودة في اسطنبول من الهجرة إلى الدين إلى القومية....

– هل هناك إذا محاولة لجعل اسطنبول المدينة النموذج على حساب بقية المدن؟

❖❖❖في الحقيقة إنها محاولة غربية على وجه الخصوص. أليس كذلك؟ بالتأكيد فإن الأحياء السياحية أكثر تطورا وأكثر حداثة وتفتحاً وحتى إنها أكثر وعيا من الناحية السياسية بالقياس للأحياء الأخرى إلا إنها ليست أكثر أهمية وتشويقا. لقد ترعرعت في اسطنبول التي لا يزورها السياح وهي في الحقيقة لها نفس نسيج أي قرية من قرى الأناضول وهذا ما يجب الاعتراف به. هناك جانب معتم وقديم من هذه المدينة هو الذي يجعل التعايش بين هذين العالمين مثيرا للاهتمام لكنه خطر في الوقت نفسه.

– ما هو المفتاح لفهم اسطنبول؟

❖❖❖التعقيد. نحن نعيش في مجتمعات تطالبنا بأجوبة مباشرة وبسيطة عن كل شيء. اسطنبول مدينة تذكرك دائماً بأن هذه الرغبة ليست إلا خرافة حيث لا يوجد إلا التعقيد جوابا على كل الأسئلة التي تعذبنا. اسطنبول هي التعقيد بعينه ففيها يجتمع وجه وملامح المدينة الإسلامية التقليدية وملامح المدينة الأوربية الليبرالية. يكمن مفتاح المدينة في هذه النصيحة فعليك أن تحترم أماكنها المعتمة وأسرارها. فكلما هربت منك المدينة ستفهمها أكثر. وهذا تناقض مطلق وأنا أسلم بذلك. أنت تأتي إلى اسطنبول لتتعرف إلى المدينة لا كي تجتث منها أسرارها فأنت في هذه الحالة لن تخرج من دون أن تتعرض للعقاب والأذى.

وجهة نظر

في اختيار الحلة عاصمة للثقافة العراقية: الممكنات و المعوقات

باقر جاسم محمد

ناقد وأكاديمي

لا شك في أن اختيار إحدى المدن أو المحافظات عاصمة ثقافية للعراق يمثل مسألة غاية في الأهمية لما يترتب عليه من نتائج على مستوى تنشيط الحراك الثقافي الوطني في البلاد و مستوى العمل الحثيث لجهة إرساء وحدة الثقافة العراقية على أسس وطنية تضمن ازدهار الكلمة الطيبة و الثقافة الحرة.

و حين صدر قرار اعتبار الحلة عاصمة للثقافة العراقية في العام ٢٠٠٨، كان ذلك مصدر ترحيب و ارتياح و تقدير من مثقفي الحلة خاصة و محافظة بابل عامة، و قل مثل ذلك بالنسبة لمؤسسات المحافظة الثقافية الرسمية و غير الرسمية. و لكن هذا القرار كان مبعث قلق عميق أيضا نظرا لجسامة المهمة و لضرورة أن تتوافر لمثل هذا الاختيار ظروف النجاح لأنه في واقع الأمر تكليف و تشريف في آن واحد معا . و إذ نلاحظ بأن هذه الممارسة، و أعني بها اختيار مركز محافظة عراقية لتكون عاصمة للثقافة العراقية للعام ٢٠٠٨، هي ممارسة جديدة و لم يعمل بها في العراق سابقا ، و أنها تجربة يمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة في مسألة اختيار بغداد عاصمة للثقافة للعربية في العام ٢٠١٣، فإن من المشروع أن يكون الحرص مضاعفا في أن تكون الممارسة الأولى موضع عناية كبيرة حتى يؤدي نجاحها إلى نجاح الفكرة الأساسية نفسها.

و لعل من أهم الأمور التي يجب التذكير بها هنا هو أنه ينبغي أن يكون صدور مثل هذا القرار قبل مدة زمنية كافية حتى يجري الإعداد للفعاليات على نحو صحيح و دون عجالة قد تطيح بأهمية الفكرة. فنحن نعرف مثلا بأن القرار باختيار أحدى المدن العربية عاصمة للثقافة العربية يجري قبل بضعة أعوام حتى تستعد المدينة و المثقفون و المسؤولون لمثل هذه المناسبة. و هذا ما لم يحصل في اختيار الحلة عاصمة للثقافة العراقية. و لعل القائمين عليها أن ينتبهوا إلى هذا الأمر المهم و سواه من أمور أخرى مهمة قبل أن يتكرر ما حصل في الحلة مع محافظات أخرى، و عسى أن تتم تسمية المحافظة التي سيتم اختيارها لتكون عاصمة للثقافة العراقية في العام ٢٠٠٩ قبل منتصف هذا العام على أبعد تقدير.

و بما أننا نعتقد بأن الممارسة المهمة تتطلب تصورات دقيقة و تخطيطا متقنا مسبقة، و بما أنها تستلزم أن تتعاون جهات مختلفة مثل الحكومة المركزية و السلطات في المحافظة و الجهات الثقافية إنجاز الفعل الثقافي مثل وزارة الثقافة و الجامعات و فروع الاتحاد العام للأدباء و الكتاب و فروع نقابة الفنانين سواء أكانت هذه الجهات في المحافظة نفسها أم في العاصمة بغداد أم في بقية المحافظات، فإن ذلك يتطلب وضع ميزانية مناسبة لحجم الفعاليات و ما يترتب عليها من إصدار مطبوعات و نفقات أخرى للنقل و المواصلات و الضيافة و التكريم.

و إسهاما منا في إنجاح الممارسة الثقافية المهمة، نقدم بعضا من التصورات حول الأسباب المادية و البشرية الأخرى التي يجب أن تتوافر لمثل هذه الفعالية حتى تحقق المأمول منها، و على النحو الآتي:

ضرورة أن تكون الحلة عاصمة للثقافة العراقية فعلا و قولاً، أي أن الفعاليات ينبغي أن تعكس الحضور الثقافي للمحافظات كافة. لا أن يقتصر الأمر على مثقفي الحلة و مؤسساتها اختصارا للنفقات. و قد تمتد المشاركات إلى بعض المحافظات القريبة دون يكون هناك إسهام فعلي لكل المحافظات.

ضرورة أن تعكس تلك الفعاليات التنوع الثقافي الحقيقي الذي تمثله الثقافة العراقية؛ فيكون هناك حضور للثقافة العربية و الكردية و التركمانية و السريانية فضلا عن حضور الاتجاهات الثقافية المختلفة.

ضرورة أن تستحدث جائزة سنوية باسم جائزة الإبداع الثقافي في حقول الشعر و القصة و النقد و المسرح (كتابة و تمثيلا و إخراجا) فضلا عن البحوث الفكرية و السياسية. و تمنح لرموز الثقافة العراقية في الحقول كافة أثناء انعقاد الفعاليات. و يجب أن تكون الجائز إبداعية و لا تحمل مضامين سياسية تنحاز لهذا الطرف أو ذاك.

ضرورة أن تقترن الفعالية بإنجاز مادي و ملموس يظل شاخصا و دالا على اهتمام الدولة بالثقافة، مثل إنشاء قصر للثقافة و الفنون بمواصفات متقدمة. إن مثل هذا القصر سيوفر المكان المناسب و الطبيعي للفعاليات الفكرية و المهرجانات و المعارض و العروض المسرحية. و نقترح أن يكون البدء بإنشاء هذا القصر أثناء انعقاد الفعاليات ثم يستكمل لاحقا .

ضرورة أن تحلق الفعاليات بجناحين أثنين لا بجناح واحد و هذان الجناحان هما: الجناح الجماهيري المتمثل بالمهرجانات الشعرية و العروض المسرحية و الموسيقية و الرقص الشعبي، و الجناح العلمي الأكاديمي الذي يتمثل بالندوات الفكرية و الحلقات الدراسية المفترض أنها ستكون على مستوى رفيع من التخصص و الرصانة، و أن تنعقد في المواقع الأكاديمية ذات العلاقة مثل الجامعات و الكليات ذات الاختصاصات الفكرية و الثقافية.

ضرورة أن تصدر القصائد و الأبحاث و الدراسات في كتب توثق هذه الفعالية. و هذا يتطلب أن يكلف منذ الآن محررون يتولون الإشراف على جمع المواد من المشاركين، كل حسب اختصاصه، و أن يكتبوا لها مقدمات رصينة.

ضرورة أن يكلف مخرج و مصور و محرران منذ الآن بالاهتمام بمسألة إعداد فلم وثائقي يصور على نحو فني يلتزم الدقة و الموضوعية كل الفعاليات منذ البداية و حتى النهاية. و قد تكون هناك حاجة لأكثر من مخرج و مصور لأن الفعاليات قد تتزامن و في أمكنة مختلفة مما يستدعي أن يكون هناك تصوير في أكثر من موقع.

ضرورة أن تكون للفعاليات تغطية إعلامية مناسبة على مستوى الفضائيات و الإذاعة و الصحف المحلية.

ضرورة أن تصدر عن الهيئة المشرفة في المحافظة صحيفة يومية متخصصة لتغطية الفعاليات. و حبذا لو أصبحت هذه الصحيفة دائمة الصدور بعد انتهاء الفعاليات.

١٠, ضرورة أن تحظى الفعاليات برعاية خاصة من الرئاسات الثلاث، و أن تترجم هذه الرعاية بالحضور و الاهتمام و الدعم، ودون أن يتحول هذا كله إلى قيود على مضمون هذه الفعاليات أو أن ينحرف بها نحو التمجيد.

ضرورة تأمين التمويل المناسب لمثل هذه الفعالية. و هو ما سبق أن أكدنا عليه سابقا . فالخطط يمكن أن توضع على نحو ممتاز، لكن قصور التمويل عن الوفاء بما تتطلبه سيؤدي إلى فشلها لا محالة.

ضرورة أن تكون هناك لجنة دائمة للإشراف على فعاليات العاصمة الثقافية للعراق. و نقترح أن تسمى (باللجنة الدائمة العاصمة الثقافية للعراق). و تتألف اللجنة من ممثلين لوزارة الثقافة و الاتحاد العام للأدباء و الكتاب و مؤسسة المدى الثقافية و نقابة الفنانين و آية جمعيات فكرية أو ثقافية رصينة.

أخيرا نود القول هذه الأفكار الأولية هي مجرد أسس عامة مقترحة للارتقاء بفكرة اختيار أية مدينة أو أية محافظة عراقية لتكون عاصمة للثقافة العراقية على مستوى يليق بهذه الثقافة و بقدرات البلاد الفكرية و المادية، و بما يؤدي إلى حراك ثقافي متجدد و بعيد عن المركزية في إدارة الفعل الثقافي. و نأمل من جميع المهتمين و ذوي الشأن أن يبدوا ما يعن لهم من ملاحظاتهم بخصوصها نقدا و إثراء . إذ كلما تعددت الآراء كانت النتيجة النهائية أفضل. أليس كذلك؟

متابعة ثقافية

في المهرجان الثاني لمسرح كرميان عروض مسرحية عكست تطور الحركة المسرحية في جنوب كردستان

متابعة بشار عليوي

نظمت مديرية الثقافة في كرميان التابعة لوزارة الثقافة في حكومة أقليم كردستان ،(المهرجان الثاني لمسرح كرميان). على قاعة مسرح الثقافة في مدينة دربنديخان /السليمانية . حيث شهد هذا المهرجان تقديم ستة عروض مسرحية مثلت مدن (دربنديخان/جمجمال/كفري/كلار).

اليوم الأول

وأفتتاح (المعرض الفني لفناني كرميان) ،حيث ضم المعرض أكثر من ثلاثين عملاً تنوع مابين اللوحة التشكيلية والعمل النحتي مع تعدد الأساليب والمناهج التي أستخدمها الفنانون المشاركون في المعرض.

وقدم عرضان مسرحيان ، الأول من أنتاج (مديرية ثقافة كرميان) في مدينة دربنديخان ، مسرحية (القرار الصعب) تأليف /باولو كويلو ..أعداد وأخراج (كمال حمه رشيد) تمثيل/ آشنا عارف/ حسن محمد / سامان

اليوم الثاني

أقيمت الجلسة النقدية لعرضي(القرار الصعب/ قابيل) وتم تقديم ثلاثة عروض .

الأول من أنتاج معهد الفنون الجميلة/ كفري بالتعاون مع منظمة فناني كردستان في مدينة كفري ، مسرحية (للبيع ...للبيع) تأليف وأخراج (بشار عليوي) تمثيل / محمد ته نيا/ بشار عليوي/ سلام فيصل .

قدمت في هذا العرض ، تجربة جديدة على مستوى كردستان عبر المزاوجة بالحوار مابين اللغتين العربية والكردية من خلال العمل على (تغريب) الملفوظ الحواري.

العرض الثاني من أنتاج منظمة فناني كردستان في مدينة كلار ، مسرحية(رباعية) تأليف (يوجين يونسكو) أخراج (محمد صابر) تمثيل/ جيا بهروز/ سامان محمود/ آرام محمد /شيماء علي.

كما هو معروف فأن نص /رباعية/ مجسد لمسرح العبث ،فعمل المخرج على تجسيد النص برؤية مقاربة لمنهج يونسكو وقد نجح في ذلك.

أما العرض الثالث فهو من أنتاج (فرقة مسرح الورد) في مدينة جمجمال ،مسرحية (الساعة) تأليف(ناهض الرمضاني) أعداد وأخراج (محمد كرمياني) تمثيل/ كاوه حمه صالح / يعقوب محمد/ فؤاد حمه خان/ بيرفان سربست/ كاروان صابر.. تتمحور فكرة العرض حول تبيان أهمية الزمن والوقت.

اليوم الثالث

شهد أقامة الجلسة النقدية للعروض المسرحية الثلاثة التي قدمت.

أكما شهد تقديم مسرحية(لعبة كراسي) من أنتاج (مركز ثقافة جمجمال) تاليف / فهد رضا الحارثي ، أخراج (طالب عبد الكريم) تمثيل / رزكار محمد كريم / ئالا غازي/ بختيار عبد الرحمن / سازان محمود..

يتحدث هذا العرض عن الصراع المحموم بغية الاستئثار بكرسي الحكم . حيث أنتهج مخرج العرض أسلوب(مسرح داخل مسرح) وذلك من خلال تحول لعبة يلعبها كادر تمثيلي لمسرحية مفترضة ، فيتحول التمرين الى لعبة حقيقية .

بعد نهاية العرض أقيمت الجلسة النقدية له.

ومن ثم قامت لجنة التحكيم المتكونة من الفنانين(موفق عارف لهوني/كامران سبحان/ سفين آنور رشيد/ هيوا روؤف/ كريم حسين) بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المشاركين فكانت أختياراتها كالآتي :-

١/ جائزة أفضل أنتاج ،منحت لمسرحية (قابيل) أخراج كوران نامق .

٢/جائزة أفضل ممثل دور رئيسي ، منحت لـ(سالار محمد) عن دوره في مسرحية (قابيل) .

٣/ جائزة أفضل ممثل دور ثانوي، منحت لـ (بشار عليوي) عن دوره في مسرحية (للبيع ...للبيع) .

٤/ جائزة أفضل ممثلة ، منحت لـ (ئالا غازي) عن دورها في مسرحية (لعبة كراسي) .

٥/ جائزة تشجيعية لأفضل أداء مسرحي شبابي ، منحت مناصفة بين (بختيار أحمد/ و أرام محمد).